

الفصل الأول

- المقدمة ومشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة اليه
- اهداف البحث
- تساؤلات البحث
- بعض المصطلحات المستخدمة فى البحث

المقدمة ومشكلة البحث

أصبح التفوق فى الأنشطة الرياضية مظهرا من مظاهر التفوق الحضارى الذى تحرص دول العالم على الوصول اليه وتأكيديه، كما أصبح الفوز فى الأنشطة الرياضية على المستوى الدولى، يمثل احد الاهتمامات التى ترصد لها هذه الدول الميزانيات الوفيرة وتبذل من أجلها الجهود الكبيرة، إيمانا منها بأن الفوز فى هذا المجال يعد انعكاسا لتقدمها فى المجالات الأخرى، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وثقة بأن الرياضيين فى مثل هذه اللقاءات انما هم خير سفراء لبلادهم.

ومراكز تدريب الناشئين من المشروعات التى أنشئت لاعداد النشء بدنيا وذهنيا واجتماعيا فى الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة وتهيئة الموهوبين من اللاعبين للانضمام للأندية الرياضية والفرق القومية.

ولقد كان هذا سببا فى إنشاء مراكز لتدريب الناشئين فى عدد من الأنشطة الرياضية فى إطار خطة بدأت فى عام ١٩٦٨، وكانت تهدف الى اعداد الناشئين على مراحل تبدأ بمراكز لتدريبهم لمدة ثلاث سنوات تحت إشراف المجلس الأعلى للشباب والرياضة تعاونه الإتحادات الرياضية ثم مرحلة ثانية لمدة سنتين تشرف عليها الاتحادات الرياضية ويعاونها المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ثم مرحلة ثالثة لمدة سنتين تشرف عليها الإتحادات الرياضية (١:٣٥)

وفى عام ٨٥ / ٨٦ تم تقسيم البرامج الى مستويين : المستوى الاول للمرحلة السنية تحت ١٢ سنه ، والمستوى الثانى للمرحلة السنية تحت

١٤ سنة على أن تحتوى هذه البرامج على: عناصر اللياقة البدنية (عامة وخاصة)، والمهارات الأساسية - إختبارات المستوى المهارى - مع مراعاة التنسيق والتوحيد فى تعليم وتدريب المهارت وطرق الأداء بين مدربى اللعبة للمرحلتين.(٥٠: ٤)

وأى عمل أو مشروع يحتاج إلى تقويم فترى للتعرف على مدى ماحققه من أهداف قام من أجلها. ومراكز تدريب الناشئين، كمشروع من المشروعات الرياضية الحيوية فى حاجة إلى عملية تقويم تتناول جوانبه المختلفة، وإنشاء مراكز لتدريب الناشئين بمراكز الشباب بعد مرور فترة زمنية تحتاج إلى معرفة ماذا حققته هذه المراكز... أى تقويم آدائها من مختلف الجوانب، وكانت هذه الدراسة التى تتناول تقويم بعضاً من تلك الجوانب.

أهمية البحث والحاجة إليه

تتناول هذه الدراسة موضوعاً من الموضوعات التى تهتم الميدان الرياضى البطولى بتناولها لمراكز تدريب الناشئين بمراكز الشباب والتى تضم أعداداً كبيرة من الناشئين وتعتبر مصدراً هاماً لتزويد المنتخبات الرياضية باللاعبين.

وبالرغم من مرور سنوات عديدة على إنشاء مشروع مراكز تدريب الناشئين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، إلا أنه مازالت هناك الشكوى من عدم وجود مستويات عالية ومن قلة عدد الممارسين مما يلقي العديد من التساؤلات عن مدى نجاح مراكز تدريب الناشئين فى تحقيق الهدف الذى أقيمت من أجله ومن ثم تناولت الباحثة هذا الجانب بالدراسة وذلك لتقويم الجوانب الآتية:

- ١- أهداف مراكز تدريب الناشئين.
- ٢- سياسة إختيار الناشئين.
- ٣- البرامج (زمنية - فنية).
- ٤- السياسات التنظيمية والإدارية لهذه المراكز.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- تقويم أهداف هذه المراكز وإقتراح صياغة جديدة لها فى حالة الحاجة إلى ذلك.
- ٢- تقويم سياسة إختيار الناشئين، وإقتراح سياسة جديدة للإختيار فى ضوء عملية التقويم.
- ٣- تقويم البرامج وإقتراح الخطوط الرئيسية لعمل برامج للناشئين.
- ٤- تقويم السياسات التنظيمية والإدارية المعمول بها فى المراكز.
- ٥- التعرف على المشكلات التى تعوق عمل المراكز ثم وضع تصور لحل هذه المشكلات.

تساؤلات البحث

- ترى الباحثة أن أهداف هذه الدراسة يمكن أن تتحقق من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:
- ١- هل تحقق مراكز تدريب الناشئين الهدف الذى أنشئت من أجله؟
ومامدى سلامة هذه الأهداف؟
 - ٢- كيف يتم إختيار الناشئين؟ وهل يتم ذلك بالأسلوب الأمثل؟
 - ٣- هل تتناسب البرامج مع أهداف مراكز تدريب الناشئين، والمراحل السنوية الموضوعة من أجلها؟

٤ - هل تتناسب السياسات التنظيمية والإدارية مع طبيعة العمل بمراكز تدريب الناشئين؟

٥ - هل تؤثر بعض المشاكل التي تواجه المسؤولين بمراكز التدريب على النتائج المرجوة من هذه المراكز؟

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث

١ - التقويم

- "هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحد به تلك الأهداف متضمناً دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها".
(٢٠٢:٥٣)

- والتقويم هو "معرفة القيمة والحكم على الأشياء مبينين ما فيها من محاسن أو عيوب".

- عرفه فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان بأنه "عملية إصدار الحكم على الأشياء أو الموضوعات، ويتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام".
(١٠:١١)

- ويعرف التقويم في التدريب بأنه

"الوسيلة التي يتم بها تحديد مدى تحقيق العملية التدريبية لأغراضها والعمل باستمرار على كشف نواحي الضعف بها لتلافيها وزيادة مجالات القوة للإستفادة منها للوصول إلى الهدف".
(٣١٠:٢٠)

٢ - الناشئ

- "هو اللاعب الذى يتراوح سنه من ١٤:٩ سنه ويتم إختياره وفقاً لمقاييس".

٣ - مركز تدريب الناشئين

- "هو المكان الذى تختاره مديرية الشباب والرياضة والذى تتوفر به الإمكانيات اللازمة لإعداد ورعاية الموهوبين الذين يتم إختيارهم فى اللعاب المختلفة، ومن الممكن أن تقام هذه المراكز بالأندية أو بمراكز الشباب".

٤ - مركز الشباب

- "هو مؤسسة عامة تتيح للشباب ممارسة نشاطه فى سهولة ويسر دون تحديد نوع معين من النشاط أو فئة معينة وذلك يؤدى إلى إستفادة أكبر عدد ممكن من الفوائد العديدة التى تتيحها ممارسة النشاط الرياضى". (٤:٢٧)

٥ - البرنامج

- "هو المفهوم أو المدرك أو الفكرة المحددة Concept التى تحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التى توضع وتنفذ بمعرفة الجماعة أو بمساعدة الأخصائى وإشباع رغباتهم". (١٨:٤٣)

٦ - الإدارة

- "هى النشاط الخاص بقيادة وتوجيه وتنمية الأفراد، وتخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية فى المشروع من أفراد ومواد وآلات وعدد ومعدات وأموال وأسواق لتحقيق أهداف المشروع بأحسن الطرق وأقل التكاليف". (٩:٢٢)

٧ - التخطيط

- "يعنى التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الإعداد لهذا المستقبل".

(٢٨:١٨)

- ويعرف التخطيط فى قاموس الإدارة

"أنه الإجراء الذى يتخذ لتلبية حاجات المستقبل بأكثر الوسائل فاعلية على أساس الخبرة السابقة. أو على أساس تحليل المعلومات الخاصة بالتنبؤ والتي تبين العناصر المميزة لحالات التشغيل المتوقعة". (٥٢:٣١)

- ويعرفه هايمان وهيلجرت بأنه Haiman & Hilgert "الوظيفة

الإدارية التى تتضمن تقرير ما يجب عمله مقدماً". (١٦٠:٢٥)

٨ - التنظيم

- عرفه كمال أبو الخير بأنه

"تقسيم أوجه النشاط اللازمة لتحقيق الخطط والأهداف وتجميع كل نشاط فى إدارة مناسبة، بحيث يتضمن التنظيم تفويض السلطة والتنسيق". (١١٣:٢٣)

- ويعرفه أحمد رشيد بقوله "يمكن تعريف عملية التنظيم بأنها ذلك

الجانب من العملية الإدارية أو تلك الوظيفة التى يقوم بها المديرون بصفة مستمرة بهدف: تحديد الأعمال اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة وتنظيمها فى إدارات وأقسام ووحدات ومستويات فى ضوء تحديد العلاقات التى يمكن أن تنشأ بين الأعمال والقائمين عليها على كافة المستويات وفى كل الإتجاهات". (٧٣:٢٤)

٩ - السياسات

- عرفها عبد الكريم درويش وليلى تكلا بأنها

"مجموعة القواعد التى تحكم سير العمل، والمحددة سلفاً بمعرفة

الإدارة والتي يسترشد بها العاملون فى المستويات المختلفة فى كافة القرارات والتصرفات المتعلقة بتحقيق الأهداف". (٢٧٥:١٩)

١٠- البرامج الزمنية

- "هى كشف يوضح العمليات المطلوب تنفيذها، ومبيناً بصفة خاصة ميعاد الإبتداء وميعاد الإنتهاء لكل عملية تقرر تنفيذها". (٣٣٤:١٤)

١١- الميزانيات التقديرية

- "هى ترجمة رقمية للخطة على هيئة كشف يشمل التقديرات العينية والمالية والنقدية لكافة الموارد والإستخدامات ومختلف النتائج التى تسفر عنها البرامج خلال مدة معينة". (٢٥١:٣٠)

١٢- المتابعة

- عرفها سيد الهوارى بأنها "عملية مستمرة ودائمة تبدأ مع كل عمل وتستمر معه لا تتوقف ولا تنتهى وهى ليست عملية تخصصية تقوم بها أجهزة متفرغة لها وتتفرد بها فقد تكون داخلية فى نطاق السلطة التنفيذية المخولة بغرض التوجيه والإرشاد". (١٢٤:١٣)

١٣- التوجيه

- عرفه سيد الهوارى بأنه "الإتصال بالمرؤوسين وإرشادهم وترغيبهم للعمل لتحقيق الأهداف". (٤٧٩:١٤)

- والتوجيه "هو الوظيفة الإدارية المختصة بإرشاد المرؤوسين وملاحظتهم أثناء آدائهم للأعمال المطلوبة". (٢٦٦:١٧)

١٤ - الرقابة

- هي "مختلف أوجه النشاط اللازمة للتأكد من أن الأهداف قد تحققت وفقاً للخطة الموضوعة". (٣١٥:٢٥)

١٥ - معايير الرقابة

- هي "المقاييس التي يمكن بها قياس النتائج الفعلية". (٣١٥:٣٢).